

المجلس العربي للمياه



Arab Water Council

تقرير وقرارات

الاجتماع الخامس عشر لمجلس المحافظين

القاهرة في ١٦ مارس (أذار) ٢٠١٩

تقرير وقرارات

الاجتماع الخامس عشر لمجلس المحافظين

القاهرة فى ١٦ مارس (أذار) ٢٠١٩

عقد الاجتماع الخامس عشر لمجلس المحافظين بالقاهرة بتاريخ ١٦ مارس ٢٠١٩ قبيل إنعقاد الجمعية العمومية للمجلس العربى التى عقدت دورتها الخامسة خلال الفترة ١٦-١٧ مارس ٢٠١٩.. من الساعة الحادية عشر وحتى الثانية عشر والنصف ظهراً، سبقه اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس. وقد تم خلال الاجتماع عرض ومناقشة بعض الموضوعات ذات الأهمية والمتعلقة بأنشطة المجلس وبرامجه التى تم تنفيذها خلال عام ٢٠١٨.. وكذلك توصيات اللجنة التنفيذية فيما عرض عليها من موضوعات (مرفق فعاليات اجتماع اللجنة التنفيذية وتوصياتها - ملحق رقم ١)...

- حيث بدأ الاجتماع أ.د/ محمود أبو زيد - رئيس المجلس بالترحيب بالسادة أعضاء اللجنة وتقديم الشكر لسيادتهم لما بذلوه من جهود لدعم أنشطة وبرامج المجلس خلال الدورة المنقضية (٢٠١٦-٢٠١٨). كما تم طبقاً لجدول أعمال الاجتماع (ملحق رقم ٢) عرض ومناقشة الموضوعات الآتية:
- تقرير الأمين العام عن أهم أنشطة المجلس عن الدورة المنقضية (٢٠١٦-٢٠١٨) وملاح
 - خطة عمل المجلس للدورة القادمة (٢٠١٩-٢٠٢١).
 - ترتيبات الاعداد للاجتماع الخامس للجمعية العمومية والجلسات الفنية المصاحبة.
 - عرض الموقف المالى عن الدورة المنقضية (٢٠١٦-٢٠١٨).
 - جائزة المجلس العربى للإبداع والإبتكار فى علوم المياه بالدول العربية والاسلامية.
 - ما يستجد من أعمال.

أولاً: عرض تقرير الأمين العام عن أهم أنشطة المجلس عن الدورة المنقضية (٢٠١٦-٢٠١٨) وملاح خطة عمل المجلس للدورة القادمة (٢٠١٩-٢٠٢١):

- قام السيد الدكتور/ الأمين العام بعرض تقرير الأمانة عن أهم أنشطة المجلس لعام (٢٠١٦/٢٠١٨) وملاح خطة عمل وأنشطة المجلس والتوجه الاستراتيجى للدورة القادمة (٢٠١٩-٢٠٢١) ومناقشة المحاور الرئيسية والأنشطة الفرعية ومقترحات المشروعات الإقليمية الجديدة والبرامج القطاعية وبناء القدرات وتطوير الوحدات المؤسسية وأنشطة المجلس نحو التنظيم والمشاركة فى المنتديات والمؤتمرات الإقليمية والعربية والدولية وكذلك تحديد آليات العمل والإتجاهات الرئيسية لتنفيذ هذه الخطة بالشراكة والتعاون مع شركاء التنمية والمؤسسات المانحة وفقاً لطموحات المجلس المستقبلية فى إطار تحقيق التنمية المستدامة ومصالح شعوب الوطن العربى كما تم عرض موقف التطوير للوحدات المؤسسية

التابعة للمجلس ونشاط اللجان والشبكات وبرامج التدريب وبناء القدرات وأنشطة غرفة المعلومات الجغرافية العربية (AGIR) والإصدارات الفنية خلال الدورة المنقضية (٢٠١٦-٢٠١٨).

القرارات:

- أثنى المجلس على ما تم من جهود وإنجازات فى الأنشطة والمشروعات والجهود التى بُذلت لتطوير العمل بالمجلس خلال الدورة المنقضية (٢٠١٦-٢٠١٨) ..
- الموافقة على مقترح خطة عمل وأنشطة المجلس للدورة القادمة (٢٠١٩-٢٠٢١) والمحاور الرئيسية والأنشطة الفرعية ومقترحات المشروعات الإقليمية الجديدة والتوصية بتكثيف الجهود لتوسيع قاعدة مشاركة السادة أعضاء المجلس فى الأنشطة والبرامج كل فى مجال خبراته.

ثانياً: عرض ترتيبات الاجتماع الخامس للجمعية العمومية والجلسات الفنية المصاحبة:

- قام الدكتور/ أمين عام المجلس العربى للمياه بعرض الترتيبات الخاصة بالاجتماع الخامس للجمعية العمومية والجلسات الفنية المصاحبة للاجتماع متضمنة عرض تقرير الأمين العام عن إنجازات المجلس خلال الفترة المنقضية (٢٠١٦-٢٠١٨) وكذلك مقترح خطة عمل وأنشطة المجلس والتوجه الاستراتيجى والمحاور الرئيسة والأنشطة الفرعية للدورة القادمة (٢٠١٩-٢٠٢١) والتى تم إعدادها فى ضوء الاجتماع التشاورى لأعضاء مجلس المحافظين الذى عقد فى نوفمبر ٢٠١٨ .. (ملحق رقم ٣) .. وأوضح ان فعاليات الجلسة الافتتاحية تتضمن توقيع اتفاقيتين للتعاون مع شركاء التنمية فى إطار إستراتيجية المجلس لتبادل الخبرات والمعلومات وتنفيذ الأنشطة والبرامج على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية: **الاتفاقية الأولى:** بين المجلس العربى للمياه AWC والبرنامج الانمائى للأمم المتحدة UNDP والشركاء [المبادرة المالية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-FI)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat) ، وبرنامج الأغذية العالمى (WFP) ومكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث (UNISDR) وبدعم من جامعة الدول العربية (LAS)] ودعم مالى من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائى الدولى (SIDA) ، بهدف تعزيز قدرة المؤسسات الإقليمية والوطنية العربية على المواءمة بشكل فعال مع أهداف التنمية المستدامة ودمج اعتبارات تغير المناخ أثناء تنفيذ البرامج والسياسات من خلال تبنى برنامجاً متعدد المراحل يهدف إلى دعم العمل المناخى على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية مع الأخذ فى الاعتبار بناء القدرة على التكيف مع المجتمعات الهشة المعرضة للمخاطر المناخية فى المنطقة العربية.

والإتفاقية الثانية: بين المجلس العربى للمياه AWC والمركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة ICARDA بهدف رسم إطار للتعاون والتنسيق المتبادل بين الطرفين والسعى الى تنفيذ مشروعات تطبيقية مشتركة ونشر المعرفة وتبادل المعلومات والخبرات وبناء القدرات

العربية في المجالات ذات الاهتمام المشترك (الإدارة المتكاملة للموارد المائية وتنميتها المستدامة ، والموارد المائية غير التقليدية، التكنولوجيا...)، وتشجيع دعوات حضور المؤتمرات وورش العمل المشتركة، والسعى المشترك لتدبير التمويل اللازم لها.

- علاوة على ذلك وعلى هامش الاجتماع سيتم عقد بعض الجلسات الفنية على النحو الآتي:

- حلقة نقاشية حول مؤشرات الوضع المائي وأهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية.
- جلسة فنية حول "استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الاستشعار عن بُعد في إدارة الموارد المائية من أجل الزراعة المستدامة" - المجلس العربي للمياه والبنك الدولي..
- جلسة فنية حول عرض النتائج الرئيسية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي (IHP - اليونسكو) الخاص بالمياه الجوفية والمناطق القاحلة وإستعراض أنشطة البرنامج من أجل تحقيق الهدف السادس للتنمية المستدامة SDG6 ووضع دلائل إرشادية لتحسين حوكمة المياه الجوفية
- جلسة فنية حول "برنامج المجلس العربي للمياه للتوسع في استخدام الموارد المائية غير التقليدية" لعرض حالات دراسية على المستوى الوطنى والاقليمى فى هذا المجال (يتم عقدها على جزئين) طبقاً للبرنامج (ملحق رقم ٤).

- كما تم عرض الاستعدادات الخاصة بالانتخابات و عرض موقف السادة الأعضاء الذين تقدموا للترشح فى إنتخابات أعضاء مجلس المحافظين الجديد للدورة القادمة (٢٠١٩-٢٠٢١) من فئات العضوية المختلفة والتي تتم وفقاً للمادة الخامسة عشر من دستور المجلس وذلك عن طريق الإقتراع السرى وتحت اشراف لجنة محايدة تتفق عليها الجمعية العمومية... وسيتم التصويت لإختيار أعضاء مجلس المحافظين من بين فئة الأعضاء المرشحين عن الأفراد والجمعيات الأهلية والمجتمع المدنى فقط.. ولن يتم إجراء الإنتخابات لباقى الفئات نظراً لتساوى عدد المرشحين (من المنظمات الدولية والاقليمية، كذا الهيئات البحثية والجامعات، القطاع الخاص) مع عدد المقاعد المقررة بكل فئة فى مجلس المحافظين... وقد تقدم للترشح لهذه الفئة من الأفراد والجمعيات الأهلية والمجتمع المدنى عدد (١١) مرشح يتم إنتخاب خمسة مرشحين منهم لشغل هذه المقاعد...وسيقوم مجلس المحافظين الجديد بإكتمال هيئته السيد الرئيس ونائب الرئيس وأمين الصندوق وأعضاء اللجنة التنفيذية في أول اجتماع له بعد إنعقاد الجمعية العمومية مباشرة. ويتضمن (ملحق رقم ٥) تفاصيل الإعداد للإنتخابات وطلبات الترشيح لعضوية مجلس المحافظين عن الدورة الجديدة

القرارات:

- أحيط المجلس بترتيبات الاعداد للاجتماع الخامس للجمعية العمومية وأوصى المضى قدماً فى توقيع إتفاقتى التعاون مع شركاء التنمية (الاتفاقية الأولى: بين المجلس العربي للمياه AWC والبرنامج الانمائى للأمم المتحدة UNDP والشركاء [المبادرة المالية لبرنامج الأمم المتحدة

- للبيئة (UNEP-FI)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP) ومكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث (UNISDR) وبدعم من جامعة الدول العربية (LAS)]، الاتفاقية الثانية بين بين المجلس العربي للمياه AWC والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ICARDA.
- الاحاطة بموقف إجراءات الانتخابات والأعضاء المرشحين عن الدورة القادمة (٢٠١٩-٢٠٢١) ... والمضى قدماً في العملية الانتخابية.

ثالثاً: عرض الموقف المالى عن الدورة المنقضية (٢٠١٦-٢٠١٨):

- قام السيد الدكتور أمين الصندوق بعرض الموقف المالى للمجلس عن الفترة المنقضية (٢٠١٦-٢٠١٨) متضمناً كافة الإيرادات والمصروفات لأنشطة المجلس. بحيث تتكون الموارد المالية للمجلس من الدعم المالى للدولة المضيفة والإشتراكات السنوية والهبات والمنح والدعم من هيئات دولية وإقليمية لأنشطة ومشروعات يقوم بتنفيذها المجلس... كما تتضمن مصروفات المجلس تكاليف التشغيل والصيانة والأجور والمرتبات وإنشاء المقر الدائم للمجلس...

القرارات:

- الموافقة على التقرير المالى الذى تم عرضه عن الثلاث سنوات (٢٠١٦-٢٠١٨) وإتاحة تقرير المراجع المالى الخارجى للسادة الأعضاء.
- التوصية بتشكيل مجموعة عمل لبحث الدعم المادى للمجلس (Fund Raising) ومتابعة أعمالها وأن يكون ضمن أعمالها بحث تمويل استكمال المبنى الجديد لمقر المجلس من خلال السعى لدى الرعاه ومؤسسات وجهات التمويل والقطاع الخاص لرعايه ودعم المشروعات

رابعاً: عرض لجائزة المجلس العربى للإبداع والإبتكار فى علوم المياه بالدول العربية والاسلامية:

- قام السيد الدكتور / حسين العطفى - أمين عام المجلس بعرض أنشطة المجلس لتعزيز التعاون مع شركاء التنمية ومن ضمنها جامعة الدول العربية من خلال مجلس وزراء المياه العرب ... وكذلك منظمة التعاون الاسلامى والتي تضم فى عضويتها ٥٧ دولة إسلامية حيث أختير المجلس للمشاركة فى إجتماعات الوزراء المعنيين بالمياه تحت مظلة منظمة التعاون الاسلامى حيث شارك المجلس العربى للمياه فى الدورة الرابعة للمؤتمر الاسلامى للوزراء المعنيين بالمياه الذى عقد بالقاهرة خلال الفترة (١٤-١٦ أكتوبر ٢٠١٨) تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامى والتي تضم فى أعضائها ٥٧ دولة إسلامية.. وذلك بناءً على قرار منظمة التعاون الاسلامى فى إجتماع دورتها الثالثة بتاريخ (١٧-١٩ مايو ٢٠١٦ - اسطنبول) بشأن

ضم المجلس العربى للمياه كعضو مراقب فى إجتماعات المجلس الوزارى للمياه لما للمجلس العربى من خبرات تراكمية يمكن أن تدعم الدول الاسلاميه وتُسهم فى تنمية وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا وتبادل المعرفة والمعلومات لمواجهة تحديات الأمن المائى والأمن الغذائى فى ظل التغيرات المناخية والمخاطر الطبيعية (الجفاف، التصحر،...) وحُسن إدارة وتنمية الموارد المائية والحفاظ عليها من أجل تحقيق التنمية المنشودة فى الدول أعضاء المنظمة.

- كما تم فى هذا الإطار قيام المجلس بالمشاركة فى فعاليات الدورة الرابعة للمؤتمر الاسلامى للوزراء المعنيين بالمياه بتنظيم ورئاسة حلقة نقاشية حول موضوع "تعزيز الإدارة المتكاملة للمياه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة" شارك فيها بعض الخبراء من أعضاء المجلس العربى وممثلى ورؤساء المنظمات الاقليمية والدولية والمؤسسات الحكومية..

- تقدم المجلس أثناء الإجتماع بإقتراح لتخصيص جائزة بإسم المجلس للإبداع والإبتكار (قيمتها خمسون ألف جنيه) توجه للباحثين والمتخصصين (من الجامعات ومراكز البحوث والهيئات ومن الدول الأعضاء) فى مجال إدارة وتنمية الموارد المائية وعلاقاتها بالتنمية المستدامة والموضوعات ذات العلاقة.. وتقدم الجائزة كل عامين لتحفيز البحث والإبداع والإبتكار وتشجيع المبادرات الفردية والجماعية الرائدة فى هذه المجالات... وأوصى الإجتماع بقيام المجلس العربى للمياه بالتعاون والتنسيق مع المنظمة والجهات المعنية لوضع معايير وشروط الجائزة والإعلان عنها بين الدول الأعضاء.. وسوف يتم عرض الموضوع على السادة أعضاء الجمعية العمومية ومجلس المحافظين أثناء إجتماعات مجلس المحافظين والجمعية العمومية الخامسة.

القرارات:

- الترحيب بإختيار المجلس العربى للمياه ليكون مشاركاً فى إجتماعات وزراء المياه المعنيين تحت مظلة منظمة التعاون الاسلامى.

- الموافقة على قيام المجلس بالإعلان عن جائزة الابداع والابتكار للباحثين فى الدول العربية والاسلامية والأعضاء فى مجال المياه والتنمية وقيمتها خمسون ألف جنيه مصرى والعرض على الجمعية العمومية.

خامساً: ما يستجد من أعمال:

- تم عرض موقف الأكاديمية العربية للمياه... حيث تم توضيح الآتى:

تم التوقيع على مذكرة تعاون مشترك بين المجلس العربى للمياه وجامعة سيناء فى أوائل عام ٢٠١٧... وتضمن الإتفاق التزام جامعة سيناء بإستضافة مقر الأكاديمية العربية للمياه وبتقديم كل الدعم اللوجستى والإدارى والفنى والمالى اللازم لإستضافة وتشغيل الأكاديمية والبدء فى تأسيس مقرها... وتم تشكيل مجلس إدارة الأكاديمية واللجنة الاستشارية العلمية وتعيين أ.د/

اسماعيل عبد الجليل- رئيس مركز بحوث الصحراء الأسبق بجمهورية مصر العربية للقيام بعمل مدير الأكاديمية لحين إتمام إجراءات الاعلان وتعيين مديراً لها.... وعقدت أول دورة تدريبية فى الاسبوع الثانى من مايو ٢٠١٨ تحت عنوان "إستخدام التقنيات الذكية و المتقدمة فى إدارة نظم نظم الرى الحقلى".

القرار:

- ضرورة تكثيف جهود وانشطة الاكاديمية العربية للمياه باعتبارها الذراع العلمى لبناء القدرات العربية فى مجالات نقل التكنولوجيا والإدارة المتكاملة للموارد المائية والموضوعات ذات العلاقة بما فيها أدوار التعاونيات والبرلمانيين والاعلام والفن والثقافة فى مواجهة أزمة المياه بالمنطقة العربية ، والسعى لتدبير التمويل اللازم لتنفيذ برامج الأكاديمية.

- تم عرض موقف إنشاء مركز الملك محمد السادس الدولى للدراسات والبحوث المائية فى الوطن العربى بالمملكة المغربية الشقيقة .. حيث تقوم مجموعة المستثمرين بتمويل وتنفيذ مشروع يتضمن انشاء منطقة سياحية ورياضية وتعليمية وترفيهية مع تخصيص مساحة لإنشاء فرع المجلس العربى للمياه ومركز الملك محمد السادس الدولى للدراسات والبحوث المائية الاستراتيجية، وتم إطلاع المجموعة على احتياجات المجلس الادارية والفنية لإنشاء فرع له فى المملكة المغربية وتقوم المجموعة الآن بإستكمال التفاصيل والإجراءات الخاصة ببدء الخطة التنفيذية للمشروع.

القرار:

- المضى قدماً فى إستكمال الإجراءات القانونية واللوجستية وكذلك التفاصيل والإجراءات الخاصة ببدء الخطة التنفيذية لإنشائه.

- تم عرض موقف إنشاء المقر الدائم للمجلس العربى للمياه بالتجمع الخامس بمدينة القاهرة الجديدة... حيث تم الإنتهاء من الأعمال المدنية الخاصة بالهيكل الخرسانى والأسقف لمبنى المقر بالكامل (بدروم ، أرضى ، دورين علويين متكرين ، سطح المبنى) وتم الإعلان فى نهاية عام ٢٠١٨ عن مناقصة لتأهيل الشركات للتقدم للأعمال الإعتيادية والتشطيبات (الأعمال الكهربائية والتكييف والمصاعد والصرف الصحى،...) ونقدم عدد ٢٤ شركة راغبة فى التأهيل.. ومن المنتظر أن يتم البت فى الشركات المؤهلة وبدأ تنفيذ الأعمال خلال شهرين ان شاء الله..

القرارات:

- تقديم الشكر لصاحب السمو الملكى الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز على دعمه المتواصل للمجلس والدعم المالى لأنشطة وبرامج المجلس ولإنشاء المقر الدائم..

- السعى وتكثيف الجهود لزيادة الموارد المالية للمجلس لتوفير التمويل المطلوب والعمل على إستكمال تنفيذ أعمال التشطيبات لمقر المجلس الجديد.

-تم عرض مقترحات تفعيل دور الأعضاء فى أنشطة المجلس فى إطار توصيات إجتماع مجلس المحافظين التشاورى الذى عقد فى نوفمبر ٢٠١٨... حيث أوصى مناقشة وبحث مقترحات لتفعيل دور السادة الأعضاء وأوصى بتشكيل مجموعات عمل من الخبراء ومن التخصصات المختلفة من السادة أعضاء المجلس لتقديم المشورة والدعم الفنى لأنشطة وبرامج المجلس لتفعيل دور الأعضاء وتوسيع قاعدة مشاركتهم فى أنشطة المجلس كل فى مجال إختصاصه من أجل تعظيم مساهمته فى قضايا المياه على المستوى الاقليمى والدولى..

إنطلاقاً من هذا فإن الأمانة العامة تتأشد السادة الأعضاء جميعاً أن يكون لهم دوراً إيجابياً ومؤثراً فى رسم خطط المجلس وتنفيذ برامجه وتعظيم مساهمته فى شئون المياه على المستوى الاقليمى والدولى... ولأهمية هذا الأمر سيخصص وقت خلال إجتماع الجمعية العمومية الحالى لإقتراح الوسائل الممكنة لتعظيم تواصل ومشاركة الأعضاء فى أنشطة المجلس خلال الفترة القادمة.

القرار:

- تكثيف الجهود والعمل على توسيع قاعدة مشاركة السادة الأعضاء فى أنشطة وبرامج المجلس.. وعرض توصيات مجلس المحافظين فى هذا الشأن فى اجتماعه التشاورى (نوفمبر ٢٠١٨) لتفعيل دور السادة الأعضاء وتوسيع قاعدة مشاركتهم فى أنشطة وبرامج المجلس وعرضها فى اجتماع الجمعية العمومية.

وانتهت وقائع الإجتماع الخامس عشر لمجلس المحافظين

فى تمام الساعة الثانية عشر والنصف ظهر يوم السبت الموافق ١٦ مارس ٢٠١٩